الهدية اليهم فلما تاتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون اي ان لم ياتوني مسلمين فلما
سيا سميت باسم ابي قبيلتهم اذلة وهم صاغرون اي ان لم ياتوني مسلمين فلما
رجع اليها الرسول بالهدية جعلت سريرها داخل سبعة ابواب قصورها وقصرها
داخل سبعة قصور واغلقت الابواب وجعلت عليها حرسا وتجهزت
للمسير الى سليمن لتنظر ماذا يامرها به فارتحلت في اثني عشر الف قيل مع
كل قيل الوف كثيرة الى ان قربت منه على فرسخ شعر بها قال يا ايها الملاء
ايكم في الهمزتين ما تقدم يا تيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين اي منقادين
طائعين قيل اخذه قبل ذلك بمدة قال عفريت من الجن هو القوي الشديد
انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك الذي تجلس فيه للقضاء وهو
من الغداة الى نصف النهار واني عليه لقوي اي على حمله امين اي على ما فيه
من الجواهر وغيرها قال سليمن اريد اسرع من ذلك قال الذي عنده
علم من الكتاب المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقا يعرف اسم
الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فقال
اذا نظرت به الى شيء ما قال له انظر الى السماء فنظر اليها ثم رد بصره فوجده
موضوعا بين يديه ففي نظرة الى السماء دعى آصف بالاسم الاعظم ان
يا تي الله به فحصل بان جرى تحت الارض حتى ارتفع عند كرسي
سليمن فلما رآه مستقرا اي ساكنا عنده قال هذا اي الاتيان لي به

من فضل

من فضل ربي ليبلوني ليختبرني ءاشكر بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا
وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه ام اكفر النعمة ومن
شكر فانما يشكر لنفسه اي لاجلها لان ثواب شكره له ومن كفر النعمة
فان ربي غني عن شكره كريم بالافضال على من يكفرها قال نكروا لها عرشها
اي غيروه الى حال تنكره اذا راته تنظر اتهتدي الى معرفته ام تكون من الذين
لا يهتدون الى معرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل له
ان فيه شيأ فغيروه بزيادة او نقص او غيره لذلك فلما جاءت قيل لها اهكذا
عرشك مثل هذا عرشك قالت كانه هو اي فعرفته وشبهته عليهم كما شبهوا
عليها اذ لم يقل اهذا عرشك ولو قيل هذا قالت نعم قال سليمن لما راى لها
معرفة وعلما واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها عن عبادة الله
ما كانت تعبد من دون الله اي غيره انها كانت من قوم كافرين قيل لها
ايضا ادخلي الصرح هو سطح من زجاج ابيض شفاف وتحته ماء جار
فيه سمك اصطنعه سليمن لما قيل له ان ساقيها وقد سبها كقدمي حمار
فلما رآته حسبته لجة من الماء وكشفت عن ساقيها لتخوض في الماء
وكان سليمن على سريره في صدر الصرح فراى ساقيها وقد سبها حسانا قال
لها انه صرح ممرد مملس من قوارير زجاج ودعاها الى الاسلام قالت
رب اني ظلمت نفسي بعبادة غيرك واسلمت كائنة مع سليمن لله رب